[438] وحمل أهل حمص ورجل من كندة يقدمهم وهو يقول: قد قتل ا رجال العاليه * في يومنا هذا وغدوا ثانيه حتى يكونوا كرجام باليه (1) * من عهد عاد وثمود الثاويه * بالحجر أو يملكهم معاويه * قال: ولما عبأ معاوية حماة الخيل لهمدان فردت خيله أسف، فخرج بسيفه فحملت عليه فوارس همدان، ففاتها (2) ركضا، وانكسر حماة أهل الشام ورجعت همدان إلى مكانها. وقال حجر بن قحطان الوادعى (3)، [يخاطب سعيد بن قيس]: ألا يا ابن قيس قرت العين إذ رأت فوارس همدان بن زيد بن مالك على عارفات للقاء عوابس طوال الهوادى مشرفات الحوارك موقرة بالطعن في ثغراتها يجلن ويحطمن الحصى بالسنابك (4) عباها على لابن هند وخيله فلو لم يفتها كان أول هالك

---

(1) الرجام: الحجارة، وربما جمعت على القبر ليسنم. وفي الأصل: " كرجال ". (2) في الأصل: " ففارقها ". (3) وادعة: بطن من همدان. انظر 435 وفى ح: " الهمداني ". (4) الموقرة: المصلبة الممرنة، يقال وقرتنى الأسفار أي صلبتني ومرنتني عليها. ح: " معودة للطعن ". والثغرة، بالضم: نقرة النحر. وفي الأصل: " يزلن ويلحقن القنا " صوابه من ح. (*)